

« طريق السلام »

بقلم الأستاذ : سليمان مجاهد ورده

من عهد آدم وجوا . . والسلام مطلوب !
« والأنبيا والرسل » في شرعهم مكتوب !
وليه بايدنا يكون اسم السلام مشطوب ؟
ولافيش ماينا صفا . أو حب . أو اخلاص ؟
ويوماتى فيه حرب دايره . . بين دول وشعوب ؟

* * *

« ثلاثين سنه » والدموع نازله بتكوى الخد !
وسهام حروب طاحنه . قاتله لابتسامه الغد
ويوماتى ايد الدمار « للمنطقه » بتتمد !!
والعنكبوت ع البيوت . . فارش عباياته . .
وأبراج « حمام السلام » على أرضنا بتشهد !!

* * *

دخلنا « اربع حروب » على غير هوانا . وغصب
ولا حب منا . ولا رغبه ف دخول الحرب
لكن ايماننا « بعروبتنا » . . « وقضية شعب » !
خلتنا شايلين سنين روحنا على كفوفنا
متحملين الصعاب . ماشيين ندق الكعب !

* * *

وبمنطق « المنتصر » . . وبقوة القادريين
قلنا « وداع للسلاح » . . ويا سلم مرحبتين . .
ومدام فى ايدنا الزمام . . واحنا اللى منتصرين
بأعلى صوتنا . نادينا وقلنا للدنيا . .
من مركز القوه . . احنا للسلاام جاهزين

* * *

من مركز القوه « مش عن ضعف واستسلام »
احنا ف طريق السلام . ماشيين خطى لقدام
« مادين ايدنا بسلام . . للى بيادلنا سلام »
علشان نبرهن . ونثبت صدق نيتنا . .
وكلامنا يبقى صحيح . . مش « فبركه وكلام » !

* * *

وبكل صدق وشرف . احنا عاهدنا الله
نمشى ف طريق السلام . اللى احنا اخترناه
علشان نشيل م الحياه معنى « الألم والآه »
ومدام « ضميرنا سليم » بنحب اوطاننا . .
محال حنخشى « الدعايه » و « الكلام اياه » !!

* * *

وان كنا راح نلتقى فى المسألة « مناورات »
وف كل خطوه لنا راح « تتوضع عقبات »
محال حنقبل ونرضى اى « مقترحات »
وحنسلك احنا الطريق اللى احنا نختاره
وحنمشى فيه كلنا . مع « انور السادات » !

* * *